Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما لي يضيق بي الوجود وكل ما حولي رحيب ؟
... ...

مهما تضاحكت الحياة فإنني أبدا كئيب
أصغي لأوجاع الكآبة والكآبة لا تجيب
في مهجتي تتأوه البلوى ويعتلج النحيب
ويضج جبار الأسى وتجيش أمواج الكروب
إني أنا الروح الذي سيظل في الدنيا غريب
ويعيش مضطلعا بأحزان الشبيبة والمشيب

فهنا تتركز العاطفة وتتحد ، وتتكامل الصورة التي ترسم لنا تبرم الشاعر بالحياة، ويأسه منها، والانسياق وراء أحزانه، وتتواءم الايقاعات مع أحزان الشاعر، ففيها الحدة، وفيها النبرة العميقة التي تنقل الى القاريء احساسا عميقا بالألم والاكتئاب والكروب.

وفي قصيدته " قلت للشعر " مناجاة شخص ينطوي على نفسه، ويطوي جوانحه على أحزانه، منعزلا عن الناس، لا يجد من يناجيه الا شعره الذي يعايشه، ويقاسمه آلامه ومسراته، فهو سلوته الذي يشاركه عنت الدهر، ويسري عنه قسوة الأيام :

أنت يا شعر قصة عن حياتي أنت يا شعر صورة من وجودي
أنت يا شعر — ان فرحت — أغاريدي، وان غنت الكآبة عودي
أنت يا شعر كأس خمر عجيب أتلهى به خلال اللحود